

50 معنى الاستفهام في قوله تعالى وَكَيْفَ تَكُفُّرُونَ وَأَنْتُمْ تُتَلَّى عَلَيْكُمْ أَيَّاتُ اللَّهِ

محمد المعيوف

وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايات الله وفيكم رسوله فقد هدي الى صراط مستقيم. اختلف العلماء في هذا الاستفهام فقيل انه لاستبعاد وفي تبييس الكفار ان يتحققوا اهدافهم ويصل الى مرادهم في صدر المسلمين عن دينهم - 00:00:00

كيف تتمكنن كيف يتمكنون ايها الكفار من صد المسلمين وبينهم اسباب العصمة والهداية والثبات كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وكيلبني استفهام للتعجب كيف تكفرون ايها المسلمين؟ - 00:00:22

وبينكم اعظم الاسباب بثباتكم على دينكم بعض من اسباب ما هو يا اخوان كتاب الله عز وجل وانتم يتلى عليكم ايات الله وفيكم رسوله وبعد موته صلى الله عليه وسلم - 00:00:47

فيينا ماذا يا اخوان سنة عليه الصلاة والسلام ادلة الايات على ان التمسك بالكتاب وتلاوته وتدبره من اعظم اسباب الحفظ وكذا قراءة السنة والنظر فيها قال تعالى نزله روح القدس من ربك بالحق - 00:01:10

نعم ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين فكتاب يهتدي سامعه بسماع اية منه هل يظل من يقرأه ويتدبره كله قال تعالى وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة. كذلك - 00:01:39

لنثبت به فؤادك. اي انزلناه كذلك مفرقا ان ثبت به فؤادك واذا كان نزول القرآن مفرقا على محمد صلى الله عليه وسلم سببا لثباته وقراءته يا اخواني ايضا مفرقا سبب لثبات قارئه - 00:02:13

ولهذا ينصح المسلمون عامة بالعوده الى كتاب الله عز وجل والعودة اليه على المنهج قراءة الفاظه وفقه معانيه وتدبره حال الكرامة فان الله عز وجل فيصل قارئه من الزلل ويحفظه - 00:02:39

من الضياع اما اذا هجرنا كتاب الله عز وجل وعرضنا القلوب والعقول على الشبهات ولا قوة الا بالله فان الانسان والله هذا خطر خطير عظيم والواجب وال التربية يا اخواني الناشئة - 00:03:10

اولا وبنات على كتاب الله من الصغر حتى اذا عرضت لهم مثل هذه الامور فعل الله تعالى ان يحفظهم بهذا القرآن المبارك وبسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم ومن يعتزم بالله - 00:03:34

فقد هدي الى صراط مستقيم وان يعتزم بكتاب الله عز وجل وبسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم تعبدا استعانا فقد هدي الى الصراط المستقيم. هذا الصراط المستقيم والذين ندعوه ربنا في كل صلاة - 00:03:56

ان يهدينا اليه هداية دالة وانشأت وهداية ثبات والهام من يعتزم بالله وقد هدي الى صراط المستقيم وجاء الفعل هنا مبنيا لما لم يسمى فاعله لماذا الهدایة واعظمها من الله عز وجل - 00:04:19

وقد تكون الهدایة بسبب ايه النبي صلى الله عليه وسلم او بسبب اي داع من الداعين الى الله عز وجل - 00:04:49